الى الرفيق القائد العزيز أمين عام الحزب
والقائد الاعلى للجهاد والتحرير المحترم
تحية نضالية مع بالغ الاحترام

م / طلب تعليق عضوية

إبتداءاً أود أن أضع هذا الموضوع بكامل تفاصيله أمام جنابك لإتخاذ ماتراه عادلا ومنصفاً بشأنه . فلو كان سبب عدم تمكني من حضوراجتماعات القيادة القومية لظروفي المعروفة هو المبرر الوحيد في إنهاء العضوية من القيادة ، وهو سبب مشروع ووجيه لأني ملاحق وأشبه بمعتقل تحت الاقامة الجبرية ، وليس لدي جواز سفر أو إقامة ، ومحال الى محكمة دولية بموجب المادة ٤ إرهاب والتهم السياسية الاخرى ضدي بسبب مسؤوليتي الحزبية ، وليست بسبب جريمة أو جناية أو جنحة شخصية قد ارتكبتها لاسمح الله ...

أقول لو أن هذا الموضوع كان هو السبب فسيكون الأمر هين جداً واعتيادي وروتيني وأتقبله برحابة صدر ، بالرغم من إنه قرار غير نظامي ومخالف للأصول التنظيمية والاعتبارية لكوني ضمن الواجب ، ولم اقصرفي أداء مسؤوليتي بل قمت بها على أحسن مايرام رغم هذه الظروف ، كما وإنه إجراء يخلو من الاحترام ويبتعد عن التقاليد البعثية في تقييم تضحيات الرفاق التي يجب الاعتزاز بها وتثمينها وليس العكس ، في ان يتم التخلّي عن رفيق عضو قيادة وممثل البعث الرسمي لسنوات طويلة وفي اصعب ظرف يمر به الحزب وانه يتعرض لمشكلة سياسية خطيرة ومحال لمحكمة دولية بسبب انتمائه ونضاله ؟؟؟؟؟

فهل هناك عرف او تقليد في الحزب أن يتم العداء لعضو قيادة، مسجون او ملاحق او تحت الاقامة الجبرية لأسباب تتعلق باداء مسؤوليته ونضاله وانتمائه البعثي ؟؟؟ على كل حال ، ليست مشكلة ، طالما هذا هو موقف الرفاق في القيادة القومية وهذا هو مستوى مافي ضميرهم لمثل هكذا حالات ، ويبقى هذا هو شأنهم. !!!!

لكن القضية التي تشكل خطورة أكبر وأشبه ماتكون بفضيحة للقيادة القومية هي أن يتم تأليف تلفيقات وأكاذيب ومعلومات باطلة ومضلّلة ضد عضو قيادة واتهامه الباطل بالتكتل والتمحور وتثبيتها في محضر رسمي للقيادة، وتتخذ ذريعة لعزله حزبياً وسياسياً دون ذنب ، ودون جريمة ، ودون الاستماع لرأيه أو التحقيق معه ، ودون توجيه سؤال واحد له أو الاتصال به بل أخفوا المعلومات عني وتكتموا عليها بصورة عجيبة وغريبة عن تقاليد الحزب واخلاقه وأعرافه، وبطريقة مخابراتية وكأننا لسنا في حزب ثوري علم الدنيا كيف يكون الصدق والصراحة والوضوح بين أعضائه.!!!

ولولا أن جنابك قد أمرت باطلاعي على محضر اجتماع القيادة القومية لما علمت بما يجري من ضدي على الإطلاق .

الرفيق القائد أعزك الله

أمام هذا كله، فإني,

أعلّق عضويتي في قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وفي كافة مستوياته التنظيمية ، وتوقفي عن القيام بأي مهمة من المهمات والمسؤوليات القومية والقطرية المكلف بها ، وأطلب التحقيق في الاتهامات الموجهة ضدي

والمذكورة في محضر اجتماع القيادة القومية المنعقد في الفترة ١٠ - ١٤ أيار ٢٠١٨.

لإني لا أسمح لنفسي أن أجلس مع أحد من هؤلاء الرفاق بعد الان، ولن يشرفني الجلوس معهم في اجتماع واحد، اشخاص لم يقدروا معنى الرفقة ولم يحترموا ابسط قواعد العمل الحزبي والنظام الداخلي واخلاق الحزب وقيمه، لأن جلوسي مع هؤلاء يتناقض مع مفهوم المعاني العالية التي نتباهى بها، ولايحق لي مبدئياً واخلاقيا وانسانيا أن أمارس أي عمل حزبي بعد الان ، وليس لائقاً لأي إنسان يحترم نفسه ولديه ذرة من كرامة أن يجلس في اجتماع حزبي تتهم فيه هذه الكرامة ومن قبل مجموعة تتآمر عليه وتطعنه بخنجر مسموم لا لسبب إلّا الغيرة القاتلة الناتجة عن عجزهم وتخلّفهم واعلم أيها الرفيق الأمين العام ان هذا تآمر على الحزب وعلى جنابك شخصياً .

لذلك فإني أتوقف عن القيام بأي مسؤولية، إلّا بعد أن يتم التحقيق الشامل ، فإذا ثبتت علي كلمة واحدة مما تدعي القيادة القومية ، اطلب إحالتي لمحكمة حزبية واتخاذ ماترونه مناسباً بحقي ، وان ثبت العكس فيجب رد الاعتبار لي رسمياً من قبل القيادة ، وعند إثبات براءتي التي انا متأكد منها مثلما أنا متأكد من وجود الله سبحانه وتعالى ... عندها يجب معاقبة من لفق وكذب وافترى من اعضاء القيادة القومية وإحالتهم إلى محكمة حزبية لطردهم وتنظيف الحزب منهم وانقاذه من تآمرهم الذي سيطال جميع الخيرين .

إني لا أخفي عليك أيها الرفيق القائد إن هذه الاتهامات الباطلة والاكاذيب المشينة والتلفيقات والتأليفات التي قام بها اعضاء في القيادة القومية ,

علي الريح وحسن بيان وعبد الصمد ومن معهم، قد مست كرامتي وإستهدفت تشويه مسيرتي الحزبية والسياسية والشخصية، والطعن في تاريخي النضالي، وتسفيه تضحياتي، وتسخيف ماقدمته من واجبات وانجازات موثقة تعرفها جنابك جيداً.

ويشهد لها كل من عنده ضمير ومروءة في الحزب ومن في خارجه ، وهدف ْت أيضاً للحط من مكانتي الأدبية والاعتبارية كبعثي وكإنسان اعتز بعقيدتي البعثية وبحسبي ونسبي وعلمي وفكري ووعيي وثقافتي.

خاصة عندما تجاوز هؤلاء حدودهم وتخلوا عن اخلاقيات البعث وتطاولوا علي شخصياً ونعتوني بنعوت ظالمة وغير لائقة عندما يقولوا دون مراعاة لأي إعتبار بأني أصبحت عبئاً على الحزب وقيادته، وإني السبب في مأساة ومشاكل الحزب بشكل عام , الله أكبر ,، أنا أصبحت عبئاً على الحزب في نظر هؤلاء المتخلفون البائسون ، بينما هم الذين فشلوا في معالجة أية مشكلة من مشاكل الحزب على مستوى جميع الاقطار العربية ...

والاخطر والاقسى من ذلك أن يتهموني بأنني متكتل ومتمحور وأسعى لشق الحزب وتشكيل حزب داخل حزب !! يخسأ مليون مليون مرة ، من يتهمني بهذا الاتهام الباطل، وأعوذ بالله من كل خائن ومتآمر وغدار خسيس من امثالهم.

وبالمناسبة فإن تآمرهم يستهدفك ويستهدف الحزب بالدرجة الاولى وسترى ونرى والايام بيننا.

الرفيق القائد

بسبب هذا الافتراء الذي تعرضت له من قبل القيادة القومية ، أطالبك بموجب مسؤوليتك الاخلاقية والقانونية والقيادية، تشكيل لجنة تحقيقية من مناضلي الحزب القدامى - ومن خارج نطاق القيادة القومية وحاشيتها وكل من له علاقة بها - للتحقيق في الاتهامات التي وردت في محضر القيادة وفي غيرها ، واطالب مرة اخرى بإحالة من تثبت ادانته الى محكمة حزبية .

فإن تمت إدانتي بتهمة واحدة فقط أو ملاحظة واحدة فقط من تلك التهم والملاحظات التي اتهمني بها هؤلاء، فلن أبقى لحظة واحدة في صفوف الحزب ومستعد لقبول أي عقوبة .

أما اذا ثبتت براءتي من هذه التهم ، فأطلب ،أن يتم اتخاذ الاجراءات المناسبة بحق هؤلاء الكذّابون وكل من لفق وكذّب وزور وأفترى ليكون عبرة لمن اعتبر . وآخر كلامي ان لا حول ولا قوة الا بالله العظيم . وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

دمتم بخير مع بالغ التقدير

الرفيق ابو محمد المرشدي

٨ حزيران ٢٠١٨